

فانهم يتبعون في ذلك ويتولون من حصول الحسنة في الرزق
اتصال وتربتها الله تعالى ورزقها مما يروى فيكون ذلك
الحاصل من الحاصل في الدنيا والعمل كما ان نعيم الرزق بالخلافة
من الجنة المكنون نعيم الدنيا ايضا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اعلموا انكم لم تروا ربكم حتى تمشوا وهذا يدل بخصومه على قوة
روية الله حصول بعد الموت وقد ذكر في ذلك من المشراة
الاعلان حيث قدما وعدتها ما يورد ذكره وقد اتفق العارفين
بأنهم علموا حصول بعد البعث للعارفين المحسنين كما حصل
لغيرهم في الدنيا فان غاية الحاصل للقلوب في الدنيا هو تحصيل
من الرزق في الدنيا في القلب وحين يصير القلب كما يشهد به ومن
قال ان الرزق وان يتوعد كما في ذات الرب سبحانه في الدنيا
عبادنا فهو غلط فان هذا لم يشهد الا احد النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة الاسرى كما ذكره الصحابة رضي الله عنهم وصحبتهم
مضطربا من فضيل العبادات على نعيم الجنات وأشار الى
ان العبادات هي حق الرب وان النعيم حفظ النفس وكان نظمان
لا نعيم في الجنة الا التمتع بالخلق قاتل نعيمها وهو غلط عظيم فان
اعلى نعيم الجنة ما حصل فيها من معرفة الله ومشا هدهته فان
علم النبي يصير هناك عين اليقين ويتجدد معرفة عظيمه فان
هو حدة تمل ذلك بل ولم يخطر على قلب بشر ولا ذكره في نصيب
اهل الجنة ولام ذكرهم هو مما اكل لذتهم ولذلك يلهيهم من النعيم
كما يلهيهم النفس وقال ابن عبيدة الاله الله لا اهل الجنة الا
الباود لاهل الدنيا وكذلك نعيمهم بالقرآن وسماهم لم واعلاه
سماهم من الله جل جلاله وتقدست اسماءه فان من هذا من الآخرة
اهل الدنيا وكرموا واحسان في العبادات فما كما في مشاهداتنا
الابدية فان اهل الجنة قد استقط ذلك عنهم وكذلك ما فهم ذلك
رضوخا كالسجود وخوضه وابا ما في العبادات فما انتم
الحاصل

هذا على الزيادة
من عقل الجنان
رحمة الله

الحاصلها لاهل المعرفة في الدنيا فان حصل في الجنة ارضيا فان
مضاعفة فمع راحة الجسد من خشية التفتيح التي في الدنيا ومع
اهم امة التائب والبدعة على اكمال الوجوه وهذه اكمال الصلاة
فان العارفين في الدنيا انما يتبعونها بما فيها من المناجات والار
القراب وما يرد عليهم من الراديات في تلاوة الكتاب
وتحذرك من نعيم القلوب وربما يتفرقة بها بعض العبد
يتبع الابواب فهذا القلوب التي حصل لهم من النعم في الدنيا
ينزاه في الجنة لا يرب لاسيا في اوقات الصلوات في الدنيا
اكتفاهم من ينظر الى وجه الله كل يوم مرتبة كبره وعشا في وقت
صلاة الصبح وصلوات العصر لما جاء في حديث من عمره صفا
وعوقفا والذكر الذي صلى الله عليه لم بالحافظ على
هاتين الصلواتين عقيب ذكره روية الرب سبحانه في حديث
جبريل عليه السلام قال نعيم الحاصل لاهل الجنة بالقرآن والخطبة في
هذين الوصلتين كما كانت حاصل في الدنيا وكذلك صلاة الجمعة
فانهم كما نداء يجتمعون في وقتها في يوم المزيد ويقيمون فقال وحافظهم
مخاطرة وكذلك في القديس من هذا الكلام كما حصل لهم في الدنيا
في صلواتهم من آثار القرب وصلوات المتاحات من راحة الله
ونعمه ايضا تشبه بها ان نعيم الجنة يكون نعيم الدنيا مطلقا
وسواء في ذلك نعيم الابدية بالاكل والشرب والجماع ونعيم
القلوب والارواح والعارف والعلوم والقراب والاتصال
والانفس المشاهدة فطهر ليجزاه ان تعلم ان من جاء
بالحسنة قد حفرها فهو على طرفة من غير حاجة الى تأويل ولا
تكلف فان من آمن بالمعسر فسروا الحسنة بكله التصدق و
الجاهلها بالجنة كما استعملوا في نعيم الجنة على التصدق و
ذكرنا في رزق الاشكال وشيئا من ان التصدق الذي في الجنة اكل
من التصدق الذي في الدنيا وهو صفة وكذلك المعرفة والحج
والصدق ايضا فقد جاء في بعض احاديث المراد انهم ليسوا